

حقائق التفسير

@ 97 | الخواص يقول : من ادعى التوكل والتفت في طريقه إلى الوراثة فهو كذاب . |
سمعت أبا الحسين الفارسي يقول : سمعت جعفر الخواص رحمه الله يقول : وقد | سئل عن التوكل ؟ فقال : أخذ السبب من الله . | | قال الواسطي رحمه الله : من توكل على الله لعله غير الله قلبه بمتوكل على الله . | | وقال بعضهم : التوكل أن لا تقصى الله من أحد رزقك . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 80] . | | قال بعضهم : الميت على الحقيقة من حلى من العصمة ورد إلى الحول والقوة . | | وقال يحيى بن معاذ : العارفون بالله أحياء وما سواهم موتى . | | وقال : الميت من يكون حياته بحركته ، والحي من يكون حياته بربه . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 88] . | | قال سهل : إن الله تعالى نبه عباده على تقصى الأوقات عليهم ، وغفلتهم فيه فجعل | الجبال مثلا للدنيا يظن الناظر أنها واقفة معه ، وهي آخذة بحظها منه ، ولا يبقى بعد | الانقضاء إلا الحسرة على الفائت . | | قال ابن عطاء رحمه الله : الإيمان ثابت في قلب العبد كالجبال الرواسي ، وأنواره | تحرق الحجب الأعلى وقال إن قول لا إله إلا الله يسري كالسحاب ، حتى يقف بين يدي | عز وجل فيقول الله تعالى : أسكن مدينتي فوجلالتي ما أجريتك على لسان عبد من | عبيدي فأعذبه بالنار . | | قال جعفر رحمه الله : ترى الأنفس جامدة عند خروج الروح والروح يسري في | القدس لتأوى إلى مكانها من تحت العرش . | | وقال الصادق رحمه الله : نور قلب الموحدين ، وانزعاج أنين المشتاقين يمر من بين | السحاب حتى يشاهدوا الحق فيسكنون . | | قال عثمان : يرى الأنبياء والأولياء وقوفا مع الحق على حد الرسوم كواحد منهم . | | وبركاتهم تصب عليهم صبا كالسحاب تراها مارة وهي سبب حياة الخلق والبهائم . | | قال الله تعالى : ^ (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ^ [الأنبياء : 30] . |